

المتسلف
حرف
مركب

الثلاثة الذين استدل عليهم الغار فقال الله كل واحد منهم بأفضل
اعماله كما صح وعصده ظواهر الابد له ترغيباً وترهبياً وقال الصوفي
ما في حديث الرجل الذي استلف من رجل الف دينار فقال ابغضنا هذا
فقال كفى بالله شهيداً ابغضنا فقال كفى بالله وكبلاً فرضي ثم لما
حضر الاجل خرج ليقتس كناناً فلم يجد فنقر خشبة وجعل فيها الف دينار
ورقعة فقتضى الحسابه وابدها للذي رضى به وهو الله سبحانه فوصلت
ثم جابا لقرأ خرى وقال الحق الشرحه خرجهما البغاي في صححه ومنه
انما نطرحكم لوجه الله لان يد متمل جزا ولا شكورا انا خاف من ربنا
بوما عوسا فمطر بنا فجعل متعلق الخوف مجرداً عن حال العمل وقد
قال رجل للشهيد رحمه الله تعالى كم في خمس من الابل قال شاة في الواجب فاما
عبدنا فكله لله قال له فما اصلك في ذلك قال ابو بكر رضى الله تعالى عنه حين خرج
عن ماله كله لله ويسوله ثم قال فمن خرج عن ماله كله فاما ابو بكر ومن
خرج عن بعضه وترك بعضه فاما عمر ومن اخذ لله واعطاه لله ومع
الله ومنع لله فاما عمر وعثن ومن ترك الدنيا لاهلها فاما من على رضى الله
تعالى عنهم وكل علم لا يوجد الى ترك الدنيا فليس بعلم انتهى وهو عظيم
في بابه **قاعدة** المتكلم في فن من فنون العلم ان لم يلحق فرعاً باصله وان
اصله من فرعه ويصل معقوله منقوله وبفسد منقوله لمعادنه ويعرض
ما فهم منه على ما علم من استنباط اهله فسكوت عنه ولو من
كلامه فيه اذ خطاه اقرب من صلاته وضلاله اسرع من هدايته الا
ان يقتصر على مجرد النقل المحزب من الایهام والایها مرفوعاً من فقه
غير فقيه فيسلم له نقله لا قوله وبالله التوفيق **قاعدة** يعتبر الفرع
باصله وقاعدته فان وافق قبل والاراد على مدعيه ان تاهل واتاد
عليه ان قبل او سلم له ان كانت مرتبته علماً وديانته ثم هو غير فاضح
في الاصل لان مساد القاسد اليه يعود ولا يقع في صلاح الصالح شيئا
فكلمات المتصوفة كاهل الاهوراء من الاصوليين وكالمطعون عليهم من
المتفقيين يرد قولهم وتحدث فحلهم ولا يترك المذهب الحق الثابت بينهم
له

جامعة الرشاد
المكتبة
الاسلامية
بمكة المكرمة

له وظهور هم فيه والله اعلم **قاعدة** صبط العلم بقواعده مهم
لانها تضبط مسابله وتفهم معانيه وتذكر كماليته وتنهي الغلط من عباده
وتهدى المتصرف فيه وتعين المبتدئ عليه وتغير حجة المناظر وتوضح
الحجة للناظر وتبين الحق لاهله والباطل في محله واستخرجها من روعه
عند تحقيقها امكن للمريد هائل لكن بعد الافهام مانع من ذلك فذلك
اهتم بها المناخر دون المتوهم والله سبحانه اعلم **قاعدة** اذا خفق
اصل العلم وعرفت مواده وحررت فروعها واحب اصوله كان الفهم
فيه متدياً او بين اهله فليس المتقدم فيه باولى من المناخر وان كان له
فضيلة المسبق فالعلم حاكم ونظر المناخر انما لانه زائد على المتصميم
والفخر من الله ما مول لكل احد والله في رزقك رحمه الله حيث يقول اذا
كانت العلوم منجهاً للعبية ومواهباً لاختصاص صبية فخير مستبعد انه يخر
لبعض المناخرين ماعشر على كثير من المتقيد من نحو ذلك والله من حسب
يسر باجالاته انصاف ويصعب عن جميل الاوصاف انتهى وهو عجيب **قاعدة**
العلماء مصدقون فيما يقولون لانه موكول لاما انتهى محوت معهم فيما
يقولون لانه ينتج عفو لهم والحصه غير تاشته لهم فلهذا التصور والنظر
طلما للحق والتحقق لا اغراضاً على القابل والناقل ثم ان اتم المناخر الى السابق
اليه فهو على رتبته لا يلزم التقيح في المتقدم ولا اساة الابد معه لان ما ثبت
مر عبد الله المتقدم قاض برحومه الحق عند بيانها لو سمعته وهو ملزوم وبه
ان ادرى بفض قوله مع حقيقته لا رتبته اذ الخفا ان ثبت له ومن ثم
خالف اجماع مناخرى الاله او لها ولم يكن قلباً في واحد منهما
قائم **قاعدة** معنى العلم على البحث والتحقيق ومبنى الحال على التسليم
والتصديق فاذا تكلم العار ومجيب العلم نظري قوله باصله من الحكماء
واللسنة وانما السلف لان العلم معتبر باصله واذا تكلم من حيث
الحال سلم له ذوقه اذ لا يوصل اليه الا بمثله وهو معتبر بوجدانه والاعلم
به مستند لاما تة صاحبه لم لا يقتدى به لعدم عموم حكمه الا في حق
مثاله قال السناد لم يدع بائني مرد لها فانك اذا شربت ما بار في احدك الله تعالى